

الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة

لأهلها حفظ للحديث ومعرفة به واعتناء بشأنه وإكثار فيما يتعلق به : .

(كتفسير الحافظ عماد الدين بن كثير) في عشر مجلدات فإنه مشحون بالأحاديث والآثار بأسانيد مخرجيها مع الكلام عليها صحة وضعفا وقد قال (السيوطي) في (ذيل تذكرة الحافظ) و (الزرقاني) في (شرح المواهب) : أنه لم يؤلف على نمطه مثله .

و (كالدرا المنثور في تفسير الكتاب العزيز بالمأثور) للحافظ (السيوطي) لخصه من (التفسير الكبير المسند) لما رأى قصور أكثر الهمم عن تحصيله ورغبتهم في الاقتصار على متون الأحاديث وهو في ست مجلدات يذكر المتون عازيا لها لمن خرجها من الأئمة .

وكتاب (الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار مما رسمه مالك في موطنه من الراي والآثار) للحافظ (أبي عمر بن عبد البر) و (كفتح الباري) للحافظ (ابن حجر) .

و (عمدة القاري) لبدر الدين قاضي القضاة (أبي محمد وأبي الثناء محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العيني) ويقال : (العينتابي) نسبة عين تاب بلدة كبيرة حسنة ولها قلعة حسنة على ثلاث مراحل من حلب القاهري الحنفي المتوفى : بالقاهرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

وقد ذكروا أن (شرح البخاري) كان دينا على الأمة فأداه (ابن حجر) و (العيني) و (كشرحي الشيخ عبد الرؤوف المناوي للجامع الصغير للسيوطي) الكبير : وهو المسمى : (بفيض القدير) في خمس مجلدات والصغير : وهو المسمى : (بالتيسير) في مجلدين .

و (كفتح القدير) (لكمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود) الشهير : (بابن الهمام) الحنفي السيواسي نسبة إلى سيواس من بلاد الروم السكندري المتوفى : سنة إحدى وستين وثمانمائة وهو حاشية له على (شرح البداية) المسمى : (بالهداية في فقه الحنفية) في ثمان مجلدات ملاحا بذكر الأحاديث وتخريجها وبيان حالها .

و (كشرح التحرير) له لشمس الدين القاضي (أبي عبد الله) محمد بن محمد بن محمد بن أمير الحاج الحلبي الحنفي) المتوفى : سنة تسع وسبعين وثمانمائة في أصول الفقه في ثلاث مجلدات فإنه مشحون أيضا بتخريج الأحاديث وبيان طرقها ومخرجيها .

و (كشرح الإحياء) للشيخ (أبي الفيض محمد مرتضى الواسطي الزبيدي المصري) نزلا الحنفي مذهبا الحسنيا نسبيا فإنه مشحون أيضا بذلك وهو في عشر مجلدات أو أكثر .

و (كنيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار) في ثمان مجلدات (لمحمد بن علي الشوكاني) فإنه غاية أيضا في جمع الطرق واستقصائها وبيان المخرجين إلى غير ذلك . (ص 198)

